



كلية التربية

المجلة العلمية

=====

**العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات
السعودية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم**

إعداد

د. محمد بن عبد الله عسيري

أستاذ مساعد علم نفس التربية البدنية

جامعة تبوك - كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس

المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثامن والعشرون - العدد الثالث - يوليو ٢٠١٢ ﴾



الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم ،وكذلك التعرف على الفروق بالعوامل المؤثرة في الغياب وفقاً للمتغيرات التالية:(الجامعة،التقدير الدراسي،مقر الإقامة،السنة الدراسية).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي.ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة تم تطبيقها على عينة البحث والتي بلغت(١٢٩) طالباً وذلك بعد التأكد من صلاحيتها العلمية ،حيث بلغ معامل الصدق (٠,٨٦) ،أما معامل الثبات فبلغ (٠,٩١).وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها : حل العامل الثقافي في الترتيب الأول للعوامل المؤثرة في غياب الطلاب بمتوسط حسابي (٢,٣٦)،ثم العامل الدراسي بمتوسط حسابي (٢,١٨) ثم العامل الاقتصادي بمتوسط (٢,١٢) ،ثم العامل الشخصي بمتوسط بلغ (٢,٠٩) ، وأخيراً العامل الأسري بمتوسط حسابي (١,٩٣). كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة في الغياب وفقاً لمتغير الجامعة. وبناء على ذلك قدم الباحث عدة توصيات منها : تفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات ، وإقامة الأنشطة التوعوية من لقاءات وندوات ومحاضرات.

Abstract

Research aimed to identify factors in the absence of physical education students in Saudi universities from their point of view .as well as to identify differences in the factors causing the absence , in accordance with the following variables:-

University – appreciation of the school – the residence – the school year

The researcher used the descriptive method to achieve the objectives of the study the researcher prepared tool which was applied to the proportion of research , which amounted to (129) students , after making sure of the scientific validity , where the validity factor reached to (0.86) The reliability factor reached to (0.91) and the researcher found some findings one of the most important of them , the cultural factor came in the first order of the factors that cause students are absent with an average account amounted to (2.36) and the study group factor with an average account amounted to (2.18) and the economic factor with an average account amounted to (2.12) and personal factor with an average account amounted to (2.09) and finally the family factor with an average account amounted to (1.93) .

The results shown the existence of differences statistically significant in the factors causing the absence of a variable according to the university and therefore the researcher made several recommendations , including (activating the role of guidance and counseling students in the universities and to conduct seminars and awareness – raising activities)

المقدمة :

تعد الجامعة الميدان التجريبي للشخصية المتوافقة البناء ، والسلوك الحر المسئول من قبل الطالب الجامعي بعيدا عن التوجيه المباشر والرقابة المألوفة من الأسرة والمدرسة، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية المصاحبة التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة (محمد ، ٢٠٠٤) ، حيث لم يعد دورها التركيز فقط على التحصيل العلمي والتأهيل المعرفي بل تجاوز ذلك إلى التركيز على الطالب بدرجة أكبر كونه المحور الأهم في العملية التعليمية .

وذلك يعد تحديا أساسيا لقدرة الطالب على إيجابية التعامل مع المساحة المتاحة له في البيئة الجامعية والتكيف معها ، ويتوقف ذلك على مدى توظيف الطالب لقدراته وطاقاته في الاتجاه الصحيح والاستشعار الأمثل للمسؤولية الشخصية وينعكس ذلك قطعاً على الانتظام والتحصيل الدراسي .

إلا أن هناك عوامل تؤثر في التحصيل العلمي لطلاب الجامعة وتؤدي إلى غيابهم وعدم انتظامهم الدراسي وذلك في نهاية المطاف يؤدي إلى التسرب والهدر التربوي ومن هذه العوامل : العوامل الشخصية ،العوامل الاجتماعية ،العوامل الاقتصادية ، والعوامل الدراسية وغيرها من العوامل المؤثرة (Farmer,1984)

ومن تلك الأسباب التي تضمنتها بعض التقارير والدراسات ما يلي : الأسباب الشخصية : ومنها ضعف الدافعية والحماس للدراسة ، الإهمال وعدم المبالاة ، عدم وضوح الهدف الحقيقي للدراسة ، عدم الالتزام والجدية ، الانعزال والانتواء ، الخوف من الفشل ، الإحباط.(مبارك، ٢٠٠٠) ، (Shepard,1990) ، والأسباب الأسرية : ومنها عدم المتابعة والسؤال ، التفكك الأسري ، فقدان أحد الوالدين أو كلاهما ، التشجيع والدعم الأسري ، مستوى الأسرة التعليمي .(علوي والقرني ، ٢٠٠٣) ، (الخولي والشافعي، ٢٠٠٠، ص١٨٣) ، والأسباب الاجتماعية : المكثرة الاجتماعية ، فرص التوظيف ، ضعف المردود الاجتماعي ، عدم القناعة ، ثقافة الأسرة و المجتمع .

(مبارك ، ٢٠٠٠) ، (Tylor,1993) ، والأسباب المادية :مستوى الدخل ،الكتب والمراجع ، انقطاع المكافآت والإعانات،توفر وسائل النقل والمواصلات،المتطلبات و الواجبات الدراسية. (الحقيل ،١٤١٧،ص١٣١) ، (Shepard,1990) ، (Hughes,2005) (

وهناك أسباب أخرى عديدة تلعب بدورها في غياب الطالب مثل الأسباب الدراسية ، ومقر الطالب الأصلي ، والبيئة المنتمي إليها .(الكبيسي والجعاطة ،١٩٨٦م)

لذا فإن مشكلة غياب الطلاب من المظاهر القديمة ،الجديدة التي تشكو منها المؤسسات التعليمية في اغلب المجتمعات، ولكن نسبة هذه الظاهرة تختلف بينها على اختلاف ثقافتها ، فبعض المؤسسات نجد فيها هذه الظاهرة تبلغ نسبة كبيرة تفوق الحد الطبيعي وبعضها الآخر ينخفض ليصل إلى الحد العادي.

والمعلوم أن ظاهرة الغياب لها نتائج وخيمة على الطالب وتكمن خطورتها في أنها تولد التمرد على النظم واللوائح الدراسية ، كذلك تساعد في أن يتخرج الطالب فاقد الإحساس بأهمية الحرص على الالتزام ويضعف الجدية لديه وحب العمل .

وفي هذا السياق أكدت وزارة التعليم العالي على أهمية الحضور لطلاب الجامعات كما جاء في نص لائحة الدراسة للمرحلة الجامعية بنظام التعليم العالي على الآتي : "على الطالب المنتظم حضور المحاضرات والدروس العملية ويحرم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت النسبة التي يحددها مجلس الجامعة على ألا تقل عن (٧٥%) من المحاضرات والدروس العملية المحددة لكل مقرر دراسي".(وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٣)

وهذا يستوجب الوقوف على أبعاد ظاهرة الغياب التي تعترض مسيرة الطالب الجامعية بالتقصي والدراسة ، لما لها من مردود سلبي على الفرد وعلى المجتمع . وقد لمس الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس في الجامعة كثرة غياب الطلاب ، وشكوى العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيال هذه الظاهرة ، حيث أصبحت من الظواهر الواضحة في البيئة الجامعية .

مشكلة البحث :

أكدت معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي العالمية على أهمية إدراك الجامعات لمسئوليتها من حيث تقديم الخدمات والبرامج الإنمائية والوقائية لمقابلة احتياجات ومتطلبات طلابها (Cochran,2004).

كما إن تحقيق النمو المعرفي والتحصيل الدراسي لا يمكن أن يحدث ما لم يتكيف الطالب ويندمج مع البيئة الجامعية ويكتسب المهارات الضرورية لذلك ، حيث ينظر إلى العملية التعليمية كوحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها مع توفر عنصر الاستمرارية والالتزام فيها .

وهذا يتطلب توفير خدمات إرشادية لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية ، والتغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها ، واتخاذ القرارات المناسبة، في ظل التغيرات التعليمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية المتسارعة (العلي، ١٩٩٦).

وإيماننا من الباحث بأهمية الانتظام الدراسي وأثره على التحصيل العلمي وضرورة نقصي العوامل المسببة لغياب الطلاب مما يساعد إلى حد كبير لتقديم المقترحات والطرق الملائمة لمعالجة تلك المسببات وبالتالي الحد من انتشار هذه الظاهرة. خاصة في ضوء ندرة الأبحاث التي تناولت موضوع البحث الحالي في كليات التربية البدنية بالجامعات. لذا يسعى هذا البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية.

أهداف البحث :

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

٢- التعرف على الفروق بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً للمتغيرات التالية :
(الجامعة- التقدير الدراسي - مقر الإقامة - السنة الدراسية) .

أسئلة البحث :

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجامعة ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التقدير الدراسي ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير مقر الإقامة أثناء الدراسة ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير السنة الدراسية ؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي :

- ١- يعد أول بحث يتناول عوامل غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية في حدود معرفة الباحث .
- ٢- معرفة أهم العوامل المؤثرة في غياب الطلاب بالجامعات السعودية .
- ٣- إيجاد آليات إنمائية وإرشادية ووقائية وعلاجية للحد من الغياب لدى الطلاب وبالتالي مواجهة التسرب والهدر التعليمي في الجامعات السعودية .
- ٤- الاهتمام بجودة المخرجات التعليمية للجامعات السعودية من خلال توفير الاستشارات الضرورية للتكيف مع المناخ الجامعي .

حدود البحث :

١- اقتصر البحث على العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية والمتضمنة في أداة الدراسة التي أعدها الباحث.

٢- اقتصر البحث على طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية التالية:
(جامعة الملك سعود-جامعة أم القرى - جامعة طيبة) خلال الفصل الدراسي الأول
للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ

الدراسات السابقة :

من خلال المسح الميداني للدراسات السابقة الذي أجراه الباحث اتضح وجود ندرة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الغياب لدى طلاب الجامعة، وخاصة في البيئة العربية ومنها :

- دراسة الكبيسي وجعاطة (١٩٨٦م): هدفت للتعرف على أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد. وتكونت العينة من (٢٤٠) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: صعوبة التكيف مع جو الكلية، عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس به، افتقار المحاضرة لبعض الأساليب التدريسية الحديثة. وقدمت توصيات منها: عدم التركيز على المحاضرة كأسلوب للتدريس فقط.

- دراسة شوارتي (Schwarty,1995): هدفت للتعرف على أسباب غياب الطلاب عن المدرسة، وذكر أن من أهم العوامل المسببة للغياب والانتقطاع عن المدرسة ما يلي:العوامل المدرسية مثل ، الدرجات الضعيفة في التحصيل، ضعف العلاقة مع المعلمين، صعوبة التكيف مع البيئة.والعوامل الشخصية مثل عدم الرغبة وضعف الدافعية،صعوبة التوفيق وإدارة الوقت ، الأصدقاء السيئين.وقدم عدة توصيات منها : التوجيه والإرشاد الطلابي،التخطيط والتنظيم.

- دراسة يوارسكي وآخرون (Yawarski eathers,1999) بعنوان: "الأسباب التي تؤدي إلى حصول بعض طلاب الجامعة على معدلات تراكمية والبعث الآخر على إنذارات أكاديمية". وهدفت إلى التعرف على المسببات التي تؤدي إلى تفوق الطلاب وكذلك الإنذارات لدى طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أهم أسباب حصول الطلاب على

معدلات تراكمية ، هي: حضور المحاضرات - المشاركة الفاعلة في المحاضرات - تحمل المسؤولية، وعلى الجانب الآخر من أهم أسباب حصول الطلاب على الإنذارات: الغياب وعدم الانتظام-عدم تنظيم الوقت-ضعف الدافعية.

- دراسة علوي و القرني (١٤٢٣هـ) بعنوان: "العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد الإجازة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية ،وقد صمم الباحثان استبانة تم تطبيقها على المديرين والمعلمين والطلاب،وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود العوامل الأسرية كعوامل مؤثرة في الغياب.

- دراسة محمد (٢٠٠٤) بعنوان: " أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". وهدفت إلى معرفة أسباب ظاهرة الغياب لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وعلاقة الغياب بمتغير التحصيل الدراسي . وتكونت العينة من (٦٨٤) طالبا وطالبة .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطيه بين متغير الغياب والتحصيل الدراسي.

- دراسة هيوز (Hughes,2005) : والتي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في الحضور والغياب بين مجموعة من طلاب كلية التمريض في جامعة كارديف ببريطانيا. وأعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (٤٨) سؤال تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي بلغت (٧٥) طالبا باستخدام الطريقة القصدية.وأشارت النتائج إلى أن من أهم أسباب الغياب: المرض،الالتزامات المالية ، عدم القناعة بالتخصص، الواجبات البحثية . وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

- دراسة الدمياطي (٢٠١٠) بعنوان: " المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء-دراسة ميدانية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة ، وأسبابها ، وصممت الباحثة استبانة الدراسة وطبقته على عينة بلغت (٣٨٤) طالبة .وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقررات الدراسية احتلت الترتيب الأول تلتها المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس وأخيراً المشكلات المرتبطة بالجدول الدراسية .

والملاحظ من الاستعراض السابق للدراسات السابقة أن هناك ندرة بشكل عام في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في البيئة السعودية ، رغم أهمية تناول الموضوع وأسبابه بالبحث والدراسة ، كما لا تتوفر دراسات تسعى إلى التعرف على عوامل غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية.

التعريف بمصطلحات البحث:

الغياب:

يعرف الغياب على أنه " الانقطاع المتكرر للطالب عن المحاضرات الدراسية. (سليمان، ٢٠٠٣، ص٦)

وفي تعريف آخر " هو عدم حضور الطالب الجامعي إلى قاعة المحاضرات الدراسية لأي سبب كان". (الكبيسي وجعاطة، ١٩٨٦، ٢٨٠)

عوامل الغياب :

ويقصد بها جملة الأسباب التي تمنع أو تحول دون التزام وحضور الطالب في المرحلة الدراسية الجامعية. حيث لا يمكن أن نعزو الغياب إلى عامل أو سبب واحد فقط ، بل هناك عدة عوامل تؤدي إليه (Morishita, 1986) .

الطريقة والإجراءات

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث الطلاب المنتظمين في أقسام وكليات التربية البدنية بالجامعات السعودية.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٢٩) طالبا من طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ ، حيث تم اخذ جميع الجامعات التي يدرس فيها طلاب التربية البدنية وعددها (٣) جامعات وهي : جامعة الملك سعود ، وجامعة أم القرى ، وجامعة طيبة ، هذا ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية ، ويوضح الجدول التالي توصيف العينة :

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

م	الجامعة	العينة	النسبة
١	جامعة الملك سعود	٤٨	%٣٧
٢	جامعة أم القرى	٤١	%٣٢
٣	جامعة طيبة	٤٠	%٣١
	الإجمالي	١٢٩	%١٠٠

أداة البحث :

بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة و أدواتها المستخدمة التي تناولت أسباب وعوامل غياب الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعات بشكل خاص ، قام الباحث بإعداد أداة البحث متبعا الخطوات التالية :

- ١- عمل استطلاع أولي عن أسباب وعوامل الغياب لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم ، من خلال الإجابة على سؤال استكشافي مفتوح .
- ٢- اشتملت أداة البحث في صورتها الأولية على (٤٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل ، هي : العامل الشخصي ، العامل الاقتصادي ، العامل الأسري ، العامل الدراسي .
- ٣- تصميم أداة البحث وفق مقياس ثلاثي (أوافق بدرجة عالية ، أوافق بدرجة متوسطة ، لا أوافق) وهذه الاختيارات تأخذ التقديرات التالية : (٣ ، ٢ ، ١) في حالة التفقات الموجبة ، (١ ، ٢ ، ٣) في حالة التفقات السالبة .

صدق الأداة :

صدق المحتوى :

عرضت الأداة بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية البدنية والتربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية ، وذلك بهدف التعرف على مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله ، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل فقرة ، ومدى انتماء كل فقرة للعامل المدرجة تحته ، والتعديلات والإضافات المقترحة حيال العبارات والعوامل . وتلا ذلك حساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة البحث بشرط ألا تقل عن (٨٠ %) . وبعد مراجعة آراء واقتراحات وملاحظات وتعديلات لجنة التحكيم ، أعدت أداة البحث بصورتها النهائية لتتضمن (٣١) عبارة مندرجة تحت العوامل الخمسة التالية: العوامل الشخصية تتكون من (٧) فقرات، والعوامل الاقتصادية تتكون من (٥) فقرات، والعوامل الأسرية تتكون من (٧) فقرات ، والعوامل الدراسية تتكون من (٧) فقرات، والعوامل الثقافية تتكون من (٥) فقرات .

صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث وخارج حدود العينة ، عدد أفرادها (٤٠) طالبا من طلاب التربية البدنية في الجامعات في المملكة العربية السعودية ، وبلغ معامل الصدق الكلي للأداة (٠,٨٦) وهذا يدل على تمتعها بمعامل صدق مرتفع وصالحة لما أعدت من أجله . كما بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للاختبار مستوى مميزاً من الصدق ، ويمكن توضيحها على النحو الآتي :

العوامل الشخصية (٠,٨١) ، العوامل الاقتصادية (٠,٨٧) ، العوامل الأسرية (٠,٨٩) ،
العوامل الدراسية (٠,٨٦) ، العوامل الثقافية (٠,٨٨) .

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والعوامل المنتمية لها تلك العبارات ، كما حسب معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لأداة البحث كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٥٥**	٠,٧٣**	١٧	٠,٣٥*	٠,٥٧**
٢	٠,٦٩**	٠,٧٥**	١٨	4٠,٣*	٠,٥٥**
٣	٠,٣٩**	٠,٦٢**	١٩	٠,٣٦*	٠,٤٢**
٤	٠,٧٢**	٠,٣٨**	٢٠	٠,٤٢**	٠,٣٧**
٥	٠,٥١**	٠,٥٣**	٢١	٠,٣٩**	٠,٣٨**
٦	٠,٧٠**	٠,٦١**	٢٢	٠,٥٣**	٠,٣٦**
٧	٠,٦١**	٠,٥٧**	٢٣	٠,٤٣**	٠,٤٦**
٨	45٠,٠**	٠,٥١**	٢٤	34٠,*	٠,٣٣*
٩	٠,٦٧**	٠,٧١**	٢٥	٠,٤١**	٠,٥١**
١٠	٠,٦٨**	٠,٥٦**	٢٦	٠,٣٠*	٠,٥٠**
١١	٠,٥٤**	٠,٥٦**	٢٧	٠,٤٨**	٠,٣٧**
١٢	٠,٦١**	٠,٥٧**	٢٨	٠,٥٤**	٠,٤٠**
١٣	٠,٦٧**	٠,٤٤**	٢٩	٠,٤٩**	٠,٣٣*
١٤	٠,٧٢**	٠,٤٧**	٣٠	٠,٦١**	٠,٣٤*
١٥	٠,٧٧**	٠,٥٨**	٣١	٠,٦٩**	٠,٣٨**
١٦	٠,٥٨**	-	-	٠,٣٢*	-

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥ * دالة إحصائية عند ٠,٠١ *

ثبات الأداة :

تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وكان (٠,٩١) وهذا يدل على تمتع الأداة بمستوى ثبات عال ، كما حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي :
العوامل الشخصية (٠,٨٧) ، والعوامل الاقتصادية (٠,٨٦) ، والعوامل الأسرية (٠,٩٠) ، والعوامل الدراسية (٠,٨٩) ، والعوامل الثقافية (٠,٨٨) .

المعالجات الإحصائية

- استخدام المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لاستجابات الطلاب على أداة الدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في غياب الطلاب .
- استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة .
- استخدام تحليل التباين الأحادي لإثبات أثر المتغيرات المستقلة في الدراسة على المتغير التابع .

عرض النتائج ومناقشتها:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه : "ما العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم ؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لاستجابات الطلاب على أداة الدراسة كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لإجابات الطلاب على عوامل الغياب

الرتبة	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي الموزون	العامل
٤	٠,٤١	٢,٠٩	الشخصي
٣	٠,٤٢	٢,١٢	الاقتصادي
٥	٠,٥٤	١,٩٣	الأسري
٢	٠,٥٥	٢,١٨	الدراسي
١	٠,٣٤	٢,٣٦	الثقافي

يتضح من الجدول (٣) أن العوامل الثقافية المتعلقة بغياب الطلاب عن المحاضرات قد جاءت بدرجة متوسطة وفي المركز الأول وكان متوسطها الحسابي ٢,٣٦. وقد يرجع الباحث السبب في ذلك إلى وجود مفهوم شائع ترسخ لدى الطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس بعدم وجود محاضرات دراسية في الأسابيع الأولى بسبب عدم انتظام الجداول وطول فترة الحذف والإضافة ، وأيضاً الأسابيع الأخيرة بسبب انتهاء تدريس المقرر وبالتالي تعد فترة مراجعات واختبارات . ثم حلت العوامل الدراسية في الترتيب الثاني وكان متوسطها الحسابي ٢,١٨ ، ويرى الباحث أن المرحلة الجامعية تستقبل طلاباً لديهم إعداداً دراسياً في المراحل التعليمية السابقة قد لا تمكنهم من الاستمرار في الدراسة الجامعية إما لضعف الإعداد والتأهيل المسبق أو عدم تحقق رغبتهم في التخصص أو قد يكون بسبب عدم استقرار الجدول الدراسي للطلاب. ثم حلت العوامل الاقتصادية في الترتيب الثالث وكان متوسطها الحسابي ٢,١٢ ، يليها العوامل التي تتعلق بالعوامل الشخصية وكان متوسطها الحسابي ٢,٠٩ ، أما في الترتيب الأخير حلت العوامل الأسرية فقد جاءت الإجابة عنها بدرجة متدنية وكان متوسطها الحسابي ١,٩٣ ، وقد يدل ذلك على الوعي الأسري بأهمية قيمة التعليم الجامعي ، وضرورة المتابعة لمواصلة الدراسة والظفر بفرص التوظيف المتاح ، ووجوب الدعم والتحفيز.

ويمكن توضيح الوزن النسبي لعبارات (أسباب) كل عامل من العوامل المؤثرة في

غياب الطلاب في الجداول التالية :

أولاً : العوامل الشخصية :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لإجابات الطلاب على العامل الشخصي

م	الفترة	١		٢		٣	
		التكرار	النسبة /%	التكرار	النسبة /%	التكرار	النسبة /%
١	انخفاض دافعية الطلاب نحو الدراسة	١٣	١٠.١	٧٦	٥٨.٩	٤٠	٣١
٢	التأثير السيئ للوقت	٢٤	١٨.٦	٥٦	٤٣.٤	٤٩	٣٨
٣	الانشغال ببعض النشاطات اللاصفية	٤٠	٣١	٦٤	٤٩.٦	٢٥	١٩.٤
٤	التقليد الأعمى لسلوكيات الآخرين	٥٤	٤١.٩	٥١	٣٩.٥	٢٤	١٨.٦
٥	السهر والانشغال بأمر أخرى غير الدراسة	١٣	١٠.١	٤٠	٣١	٧٦	٥٨.٩
٦	الإدمان على الانترنت	٢٣	١٧.٨	٤٩	٣٨	٥٧	٤٤.٢
٧	انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم	٣٣	٢٥.٦	٧٧	٥٩.٧	١٩	١٤.٧

يتضح من الجدول (٤) أن أربعة أسباب جاءت بدرجة متوسطة وكانت متوسطاتها الحسابية تتراوح بين (٢ - ٢,٤٩) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي : " السهر والانشغال بأمر أخرى غير الدراسة" وكان متوسطه الحسابي ٢,٤٨ ، يليه " الإدمان على الانترنت " وكان متوسطه الحسابي ٢,٢٦ ، يليه

"انخفاض دافعية الطلاب نحو الدراسة" وكان متوسطه الحسابي ٢,٢١، يليه "التأثير السيئ للرفاق"، وكان متوسطه الحسابي ٢,١٩ .

أما الأسباب التي جاءت المتوسطات الحسابية للإجابات عنها متدنية وكانت متوسطاتها الحسابية (أقل من ٢) والأسباب مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي : " انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم" ، وكان متوسطه الحسابي ١,٩٨ ، يليه " الانشغال ببعض النشاطات اللاصفية" وكان متوسطه الحسابي ١,٨٨ ، يليه "التقليد الأعمى لسلوكيات الآخرين" ، وكان متوسطه الحسابي ١,٧٦

ثانياً : العوامل الاقتصادية

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على العامل الاقتصادي

٤	الفترة	١		٢		٣		المتوسط الحسابي	التكرار المعياري	الرتبة
		النسبة /%	التكرار	النسبة /%	التكرار	النسبة /%	التكرار			
٨	الانشغال بأعمال أخرى خارج الجامعة	٢٤	٦٠	٤٦,٥	٢٨	٢٩,٥	٢,٠٥	٠,٠٦١	٤	
٩	قلة توفر وسائل المواصلات لنقل طلاب الجامعة	٢٤	٥٨	٤٥	٤٧	٣٦,٤	٢,١٧	٠,٠٦٢	٣	
١٠	بعد الجامعة من مقر سكن الطلاب	١٤,٧	٥٨	٤٥	٥٢	٤٠,٣	٢,٢٥	٠,٠٦٣	١	
١١	قلة توفر فرص العمل بعد التخرج	٢٢,٣	٤١	٢١,٨	٥٨	٤٥	٢,٢٢	٠,٠٧١	٢	
١٢	تدني مستوى دخل الأسرة	٣٠,٢	٦١	٤٧,٣	٢٩	٢٢,٥	١,٩٢	٠,٠٦٢	٥	

يتضح من الجدول (٥) أن أربعة أسباب جاءت بدرجة متوسطة حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢ - ٢,٤٩) والأسباب مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي : "بعد الجامعة عن مقر سكن الطلاب" وكان متوسطه الحسابي ٢,٢٥ ، يليه ، "قلة توفر وسائل المواصلات لنقل طلاب الجامعة" وكان متوسطه الحسابي ٢,١٧ ، يليه "قلة توفر فرص العمل بعد التخرج" وكان متوسطه الحسابي ٢,٢٢ يليه "الاتشغال بأعمال أخرى خارج الجامعة" وكان متوسطه الحسابي ٢,٠٥.

ثالثاً : العوامل الأسرية

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية للإجابات على العامل الأسري

الترتيب	الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	٣		٢		١		الفترة	#
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٤	٠٠٧١	١.٨٢	٢٢.٥	٢٩	٢٥.٧	٤٦	٤١.٩	٥٤	نقدان أحد الوالدين أو كلاهما	١٣
٥	٠٠٦٢	١.٨٢	١٧.٨	٢٣	٤٦.٥	٦٠	٢٥.٧	٤٦	غياب رب الأسرة باستمرار عن المنزل	١٤
٢	٠٠٧١	٢.١٢	٤٠.٣	٥٢	٣٢.٦	٤٢	٢٧.١	٢٥	ضعف المتابعة الأسرية لوضع الطالب الدراسى	١٥
١	٠٠٦٧	٢.١٥	٣٧.٢	٤٨	٤٠.٣	٥٢	٢٢.٥	٢٩	الانشغال بمرضى أحد أفراد الأسرة	١٦
٦	٠٠٦٩	١.٨١	٢١.٧	٢٨	٣٨	٤٩	٤٠.٣	٥٢	القسوة غير المبررة من أحد الوالدين	١٧
٧	٠٠٦٩	١.٨٠	٢٢.٣	٣٠	٣٤.١	٤٤	٤٢.٦	٥٥	جهل الأسرة بقيمة التعليم الجامعى	١٨
٣	٠٠٦٧	٢.٠٥	٣٩.٥	٥١	٢٥.٦	٢٢	٢٤.٩	٤٥	قلة التشجيع المادى والمعنوى من قبل الوالدين	١٩

يتضح من الجدول (٦) أن ثلاثة أسباب قد جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (٢،٤٩ - ٢) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتهم الحسابية على النحو الآتي : " الانشغال بمرض أحد أفراد الأسرة " ، وكان متوسطه ٢،١٥ ، يليه " ضعف المتابعة الأسرية لوضع الطالب الدراسي " ، وكان متوسطه الحسابي ٢،١٣ ، يليه " قلة التشجيع المادي والمعنوي من قبل الوالدين " وكان متوسطه الحسابي ٢،٠٥ .

كما يظهر أن أربعة أسباب قد جاءت الإجابة عنهم بدرجة متدنية حيث كانت متوسطاتهم الحسابية (أقل من ٢) وهي أسباب ضعيفة في غياب الطلاب عن المحاضرات . والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتهم على النحو الآتي : "فقدان أحد الوالدين أو كلاهما" ، وكان متوسطه الحسابي ١،٨٣ يليه " غياب رب الأسرة باستمرار عن المنزل " وكان متوسطه الحسابي ١،٨٢ ، يليه "القسوة غير المبررة من أحد الوالدين " وكان متوسطه الحسابي ١،٨١ ، يليه " جهل الأسرة بقيمة التعليم الجامعي " وكان متوسطه الحسابي ١،٨٠ .

رابعاً : العوامل الدراسية

جدول (٧)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية للإجابات على العوامل الدراسية

م	الفترة	١		٢		٣	
		التكرار	النسبة / %	التكرار	النسبة / %	التكرار	النسبة / %
٢٠	ضعف التأهيل الدراسي في التعليم العام	١٨	١٤	٧٠	٥٤.٣	٤١	٣١.٨
٢١	مرض النقص الدراسي بناء على الرغبة وليس الرغبة	٢٥	١٩.٤	٤١	٣١.٨	٦٣	٤٨.٨
٢٢	المقررات الدراسية لا تتوافق مع قدرات الطلاب	٢٧	٢٠.٩	٦٦	٥١.٢	٣٦	٢٧.٩
٢٣	كثرة المتطلبات الدراسية	١٧	١٣.٢	٥٦	٤٣.٤	٥٦	٤٣.٤
٢٤	الانشغال المستمر في الحذف والإضافة	٢٥	٢٧.١	٥٩	٤٥.٧	٣٥	٢٧.١
٢٥	أوقات المحاضرات الدراسية متباعدة	١٨	١٤	٥٤	٤١.٩	٥٧	٤٤.٢
٢٦	كثرة التغيرات على الجدول الدراسي العام في الجامعة	٢٨	٢١.٧	٦٢	٤٨.١	٣٩	٣٠.٢

يتضح من الجدول (٧) أن جميع الأسباب في العامل الدراسي قد جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٤٩-٢) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: "كثرة المتطلبات للمقررات الدراسية" وكان متوسطه الحسابي ٢,٣١، يليه "أوقات المحاضرات الدراسية متباعدة" وكان متوسطه الحسابي ٢,٣٠، يليه "فرض التخصص الدراسي بناء على المعدل وليس الرغبة"، وكان متوسطه الحسابي ٢,٢٩، يليه "ضعف التأهيل الدراسي في التعليم العام"، وكان متوسطه الحسابي ٢,١٨، يليه "كثرة التغييرات على الجدول الدراسي العام في الجامعة"، وكان متوسطه الحسابي ٢,٣٠، يليه "المقررات الدراسية لا تتوافق مع قدرات الطلاب" وكان متوسطه الحسابي ٢,٠٦، يليه "الاتشغال المستمر في الحذف والإضافة" وكان متوسطه الحسابي "٢"

خامساً : العوامل الثقافية :

جدول (٨)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على العامل الثقافي

م	الفقرة	١		٢		٣	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
٢٧	ضعف الوعي التربوي لمواقف الغياب على التحصيل الدراسي	٩	٧	٥٦	٤٣.٤	٦٤	٤٩.٦
٢٨	الاعتماد المساند عند الطلاب بعدم وجود محاضرات في الأسابيع الأولى والأخيرة من الفصل	٦	٤.٧	٣٥	٢٧.١	٨٨	٦٨.٢
٢٩	بعض المحاضرات فيها صعوبة فوثين معل	٥	٣.٩	٣٧	٢٨.٧	٨٧	٦٧.٤
٣٠	غياب بعض أعضاء هيئة التدريس من محاضراتهم بشكل متكرر	٥١	٣٩.٥	٥٢	٤٠.٣	٢٦	٢٠.٢
٣١	الاعتماد بأن الغياب لا يؤثر على مستوى الدرجات في المقررا	١٦	١٢.٤	٥٥	٤٢.٦	٥٨	٤٥

يتضح من الجدول (٨) أن سببين كانت الإجابة عنهما بدرجة مرتفعة ، حيث كانت قيم متوسطاتهما تتراوح بين (٢,٥ - ٣) والسببين هما : " بعض المحاضرات فيها صعوبة وروتين ممل " ، وكان متوسطه الحسابي ٢,٦٤ . وذلك يستوجب على المعلم الاستعانة بوسائل التقنية المعينة والطرق التدريسية الحديثة في سبيل إثارة واستقطاب الطلاب نحو التعلم ، والبعد عن الأسلوب التقليدي في المحاضرة "الإلقاء" وجعل محور العملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على الطلاب . ، ثم جاءت العبارة " الاعتقاد السائد عند الطلاب بعدم وجود محاضرات في الأسابيع الأولى والأخيرة من الفصل " بدرجة مرتفعة أيضا بلغ حيث متوسطها الحسابي ٢,٦٣ . وهذا يشير إلى الثقافة السائدة في البيئة الجامعية بين الطلاب والبعض من أعضاء هيئة التدريس ، ولتلافي ذلك لابد من تصحيح هذا المفهوم الخاطئ من خلال التوعية والإعلام والتركيز على عواقب الغياب ، والتأكيد على الجدية والالتزام بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من بداية أول أسبوع وحتى آخر أسبوع دراسي .

كما يتضح أيضاً أن سببين قد كانت الإجابة عليهما بدرجة متوسطة ، وهما " ضعف الوعي التربوي لعواقب الغياب على التحصيل الدراسي" ، وكان متوسطه الحسابي ٢,٤٣ ، يليه " الاعتقاد بأن الغياب لا يؤثر على مستوى الدرجات في المقرر" ، وكان متوسطه الحسابي ٢,٣٣ ، أما عامل " غياب بعض أعضاء هيئة التدريس عن محاضراتهم بشكل متكرر" ، فقد كانت الإجابة عنه بدرجة متدنية وكان متوسطه الحسابي ١,٨١

- وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية تعزى لمتغير الجامعة؟".

تم إجراء تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب

كما في الجدول التالي:

جدول (٩)

اختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على عوامل الغياب حسب الجامعة باستخدام تحليل التباين الأحادي

العامل	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الشخصي	بين المجموعات	٧٩.٧٩	٢	٣٩.٨٩	٥.١٣**	٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	٩٧٩.٤	١٢٦	٧.٧٧		
	المجموع	١٠٥٩.٢٠	١٢٨			
الاقتصادي	بين المجموعات	٢٨.٠٦	٢	١٤.٠٣	٣.٣٣*	٠.٠٣٩
	داخل المجموعات	٥٣٠.٠٧	١٢٦	٤.٢		
	المجموع	٥٥٨.١٤	١٢٨			
الأسري	بين المجموعات	١٩٣.٨٠	٢	٩٦.٠٩	٧.٤٠**	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٤.٧٤	١٢٦	١٣.٠٩		
	المجموع	١٨٨٣.٥٥	١٢٨			
الدراسي	بين المجموعات	٢٨.٤٨	٢	١٤.٢٤	١.٨	١.٦٩
	داخل المجموعات	٩٩٦.٥٣	١٢٦	٧.٩٠		
	المجموع	١٠٢٥.٠٢	١٢٨			
الثقافي	بين المجموعات	٣٤.٤٥	٢	١٧.٢٢	٦.٤٦**	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٣٥.٧٩	١٢٦	٢.٦٦		
	المجموع	٣٧٠.٢٤	١٢٨			

* دلالة عند ٠.٠٥ ، 0.01 دلالة عند **

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أربعة عوامل تتسبب في غياب الطلاب تبعاً للجامعة المنتمين لها والعوامل هي: الشخصية، الاقتصادية، الأسرية، الثقافية، بمعنى أن العوامل الشخصية والاقتصادية والأسرية والثقافية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية تختلف من جامعة لأخرى، أما العوامل الدراسية التي تسهم في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية فهي نفسها في الجامعات التي شملتها الدراسة.

ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير الجامعة فقد اجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الشخصية حسب متغير الجامعة

العمل	الجامعة	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الشخصي		١٥,٠٥	١٣,٧٤	١٥,٥٥
	جامعة الملك سعود	-	١,٣١	٠,٥٠
	جامعة أم القرى		-	١,٨١*
	جامعة طيبة	١٥,٥٥		-

* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للعوامل الشخصية التي تسهم في غياب الطلاب عن المحاضرات بين طلاب جامعة أم القرى وطلاب جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الشخصية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الشخصية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة أم القرى.

جدول (١١)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العامل الاقتصادي حسب متغير الجامعة

العمل	جامعة أم القرى	جامعة أم القرى	جامعة الملك سعود	جامعة طيبة
الاقتصادي	١١,١٠	١٠,٧٨	٩,٩٤	
	١,١٥ *	٠,٨٤	-	٩,٩٤
	٠,٣٢	-		١٠,٧٨
	-			١١,١٠

* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية التي تسهم في غياب طلاب جامعة الملك سعود عن المحاضرات و بين المتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الاقتصادية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الاقتصادية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة الملك سعود .

جدول (١٢)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية في العامل الأسري حسب متغير الجامعة

العمل	جامعة أم القرى	جامعة أم القرى	جامعة الملك سعود	جامعة طيبة
الأسري	١٥,٢٥	١٢,٣٠	١٣,٤٨	المتوسط الحسابي
	١,٧٧	١,١٨	-	١٣,٤٨
	٢,٩٥ *	-		١٢,٣٠
	-			١٥,٢٥

* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الأسرية التي تسهم في غياب طلاب جامعة أم القرى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الأسرية في جامعة طيبة ، بمعنى أن العوامل الأسرية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة أم القرى.

جدول (١٣)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الثقافية حسب متغير الجامعة

المجال	الجامعة		جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الثقافية	المتوسط الحسابي	١١,٤٦	١١,٥٠	١٢,٦٠	
	جامعة الملك سعود	١١,٤٦	-	١,١٤*	
	جامعة أم القرى	١١,٥٠	-	-	١,١٠*
	جامعة طيبة	١٢,٦٠	-	-	-

* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٣) وجود فروق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الثقافية التي تسهم في غياب طلاب كل من جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الثقافية في جامعة طيبة ، بمعنى أن العوامل الثقافية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب كل من جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى .

- وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب الطلاب تعزى لمتغير التقدير الدراسي للطلاب؟".

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على عوامل غياب الطلاب.

جدول (١٤)

اختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب حسب التقدير الدراسي باستخدام تحليل التباين الأحادي

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الشخصي	بين المجموعات	١,٨٣	٣	٠,٦١	٠,٠٧	٠,٩٧
	داخل المجموعات	١٠٥٧,٣٧	١٢٥	٨,٤٥		
	المجموع	١٠٥٩,٢٠	١٢٨			
الاقتصادي	بين المجموعات	١٠,١٣	٣	٣,٣٧	٠,٧٧	٠,٥١
	داخل المجموعات	٥٤٨,٠٠٤	١٢٥	٤,٣٨		
	المجموع	٥٥٨,١٤	١٢٨			
الأسري	بين المجموعات	١٩,٢٩	٣	٦,٤٣	٠,٤٤	٠,٧٢
	داخل المجموعات	١٨٢٤,٢٥	١٢٥	١٤,٥٩		
	المجموع	١٨٤٣,٥٥	١٢٨			
الدراسي	بين المجموعات	٢٠,٧١	٣	٦,٩٠	٠,٨٦	٠,٤٦
	داخل المجموعات	١٠٠٤,٣٠	١٢٥	٨,٠٣		
	المجموع	١٠٢٥,٠٢	١٢٨			
الثقافي	بين المجموعات	١,٢٤	٣	٠,٤١	٠,١٤	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٣٦٩,٠٠١	١٢٥	٢,٩٥		
	المجموع	٣٧٠,٢٤	١٢٨			

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية تعزى للتقدير الدراسي للطلاب ، بمعنى أن عوامل غياب طلاب التربية البدنية لا تختلف باختلاف تقديراتهم الدراسية (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، مقبول)

- وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي نصه : "هل توجد فروق دالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية تعزى لمقر إقامة الطالب أثناء الدراسة ؟".

جدول (١٥)

دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على عوامل غياب الطلاب حسب مقر السكن باستخدام اختبار (ت)

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		المحور
٠.٠٣	*٢.٢١	٢.٥٢	١٥.٦	٣٥	١	الشخصي
		٢.٩٣	١٤.٣٦	٩٤	٢	
٠.٠٤	*٢.٠١	١.٧٥	١١.٢٢	٣٥	١	الاقتصادي
		٢.١٦	١٠.٤٠	٩٤	٢	
٠.٠٠١	**٣.٧١	٢.٧٢	١٥.٥١	٣٥	١	الأسري
		٣.٨٩	١٢.٨٥	٩٤	٢	
٠.٠٧	١.٨٢	٢.٣٥	١٥.٩٧	٣٥	١	الدراسي
		٢.٩٥	١٤.٩٦	٩٤	٢	
٠.١	١.٦٣	١.٤١	١٢.٢٢	٣٥	١	الثقافي
		١.٧٧	١١.٦٨	٩٤	٢	

يتضح من الجدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة عوامل تؤثر في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية تبعاً لمقر الإقامة (داخل السكن الجامعي، خارج السكن الجامعي) والعوامل هي: الشخصية، الاقتصادية، الأسرية، بمعنى أن العوامل الشخصية والاقتصادية والأسرية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية عن المحاضرات تختلف باختلاف مقر الإقامة خارج السكن الجامعي أو داخله، ويدل ذلك على توفر السكن يسهم في استقرار الطلاب مادياً واجتماعياً ودراسياً لتوفر الإقامة والإعاشة والنقل والأنشطة المتنوعة، والتفرغ فقط للتحصيل الدراسي. أما العوامل الدراسية والثقافية التي تسهم في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية فهي نفسها، ولا تتأثر بمقر الإقامة داخل السكن الجامعي أو خارجه.

- وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي نصه: "هل توجد فروق دالة إحصائية بالعوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية تعزى للسنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟".

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على عوامل الغياب حسب السنة الدراسية للطلاب

الدالة	قيمة (ف)	مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموع المربعات	البيان	للحور
.٠٠٥	٢.٦٧*	٢١.٢٩	٣	٦٣.٨٧	بين المجموعات	الشخصي
		٧.٩٦	١٢٥	٩٩٥.٣٣	داخل المجموعات	
			١٢٨	١٠٥٩.٢٠	المجموع	
.٠٠٠٩	٤.٠٢**	١٦.٣٧	٣	٤٩.١٢٩	بين المجموعات	الاقتصادي
		٤.٠٧	١٢٥	٥٠٩.٠١	داخل المجموعات	
			١٢٨	٥٥٨.١٤	المجموع	
.٠١٨	١.٦٥	٢٣.٤٠	٣	٧٠.٢٠	بين المجموعات	الأسري
		١٤.١٨	١٢٥	١٧٧٣.٣٤	داخل المجموعات	
			١٢٨	١٨٤٣.٥٥	المجموع	
.٠٥٢	.٠٧٥	٦.٠١	٣	١٨.٠٤	بين المجموعات	الدراسة
		١٨.٠٥	١٢٥	١٠٠٦.٩٨	داخل المجموعات	
			١٢٨	١٠٢٥.٠٢	المجموع	
.٠٠٠٨	٠.٤٠٩**	١١.٠٤	٣	٣٣.١٣	بين المجموعات	الثقافة
		٢٦٩	١٢٥	٣٣٧.١١	داخل المجموعات	
			١٢٨	٣٧٠.٢٤	المجموع	

* دال عند ٠.٠٥ ، ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة عوامل تؤثر

في غياب الطلاب وفقاً للسنة الدراسية للطلاب - والعوامل هي : الشخصية - الاقتصادية -

الثقافية ، بمعنى أن العوامل الشخصية ، والاقتصادية ، والثقافية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية عن المحاضرات تختلف حسب السنة الدراسية للطلاب (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) أما العوامل الأسرية و الدراسية التي تسهم في الغياب فهي نفسها بغض النظر عن السنة الدراسية للطلاب .

ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب السنة الدراسية فقد اجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول رقم (١٧)

جدول (١٧)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الشخصية حسب السنة الدراسية

المجال		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الشخصي		١٥,٣٠	١٣,٢٢	١٥,٢٩	١٤,٧٩
	سنة أولى	١٥,٣٠	-	٠,٠١	٠,٥١
	سنة ثانية	١٣,٢٢	-	٢,٠٧	١,٥٧
	سنة ثالثة	١٥,٢٩	-	-	٠,٥
	سنة رابعة	١٤,٧٩	-	-	-

* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٧) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعوامل الشخصية التي تؤثر في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الثانية والفرق لصالح العوامل الشخصية في السنة الأولى ، بمعنى أن العوامل الشخصية تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية ، ويرجع الباحث ذلك إلى قلة الخبرة والمعرفة باللوائح والأنظمة الجامعية لدى طلاب السنة الأولى (المستجدين) في الغياب، وكذلك توفر المساحة المتاحة لتحرر الطالب من الرقابة والمتابعة المفروضة عليه في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية ، بينما طلاب السنة الثانية وما تلاها أصبح لديهم الوعي الكافي بأهمية الانتظام وعدم الغياب في الدراسة .

جدول (١٨)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الاقتصادية حسب السنة الدراسية.

المجال			سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الاقتصادي			١١,٢٥	٩,٥٩	١٠,٠٤	١١,٠١
	سنة أولى	١١,٢٥	-	١,٦٦	١,٢١	٠,٢٤
	سنة ثانية	٩,٥٩		-	٠,٤٥	٠,٤٢
	سنة ثالثة	١٠,٠٤			-	٠,٩٧
	سنة رابعة	١١,٠١				-

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٨) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية التي تؤثر في غياب طلاب السنة الثانية عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الرابعة والفرق لصالح العوامل الاقتصادية في السنة الرابعة ، بمعنى أن العوامل الاقتصادية تسهم في غياب طلاب السنة الرابعة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية. ويكمن السبب في قرب التخرج وبالتالي تأتي مرحلة الانشغال في البحث عن وظيفة ، أو زيادة الأعباء المعيشية مثل الزواج في فترة الدراسة ، أو العمل المؤقت لتدني مستوى الأسرة الجادي .

جدول (١٩)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب السنة الدراسية في العامل الثقافي

العامل			سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الشخصي			١٢,٩٥	١١,٣١	١١,٥٤	١١,٧٦
	سنة أولى	١٢,٩٥	-	٠,٦٣	١,٤١	١,١٩
	سنة ثانية	١١,٣١		-	٠,٢٣	٠,٤٥
	سنة ثالثة	١١,٥٤			-	٠,٢٢
	سنة رابعة	١١,٧٦				-

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (١٩) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعوامل الثقافية التي تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الثانية والفرق لصالح العوامل الثقافية في السنة الأولى ، بمعنى أن العوامل الثقافية تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية ، ويعود ذلك لعدم توفر البرامج التوعوية والإرشادية اللازمة عن التأثير السلبي للغياب على التحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى (المستجدين) .

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات على ثلاثة محاور كالتالي :
- المحور الأول: توصيات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة**
- الجدية والالتزام في المحاضرات الدراسية منذ اليوم الأول من الدراسة وعدم اقتصرها على التهيئة للمادة والتعارف .
 - البعد عن الإلقاءية في إعطاء المحاضرات قدر الإمكان ، واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
 - التزام عضو هيئة التدريس بالأنظمة والتعليمات ، والتي منها الحضور للمحاضرة في الوقت المحدد ، والتحضير في بداية المحاضرة .
 - الاهتمام بالطلاب وجعلهم محور العملية التعليمية من حيث إكسابهم المهارات الأساسية للتعلم وتنمية الثقة بالنفس لديهم وتوفير الطرائق التدريسية والوسائل المشوقة لهم.
 - ضرورة توفر القدوة الحسنة في شخص عضو هيئة التدريس من حيث الدقة في الحضور والتنبيه على أهمية الحضور وتأثير الغياب على العملية التربوية والتحصيلية.

المحور الثاني : توصيات مرتبطة بالقبول والتسجيل

- طرح وثبات جميع المقررات في الجدول الدراسي العام للطلاب قبل بداية الفصل الدراسي ، وتجنب إجراء تغييرات على أرقام القاعات أو مواعيد المحاضرات المجدولة.
- أن يكون موعد تسجيل الطلبة للمقررات في نهاية الفصل الدراسي الذي يسبق الفصل الذي يريد أن يسجل فيه الطلاب.
- تحديد فترة الحذف والإضافة في أسبوع غير قابلة للتمديد على أن يكون الأسبوع الأول من بداية الفصل الدراسي.

- وضع مساحة من حرية الاختيار في إعداد الطلاب لجدولهم مع توفير مرشد أكاديمي للمتابعة.
 - إطلاع الطلاب على أنظمة التعليم الجامعي وتوضيح ما تنص عليه لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية ، وآلية احتساب الحضور والغياب.
- المحور الثالث: توصيات مرتبطة بالقسم العلمي
- توزيع المقررات الدراسية على أعضاء هيئة التدريس قبل بداية الفصل الدراسي لضمان الاستقرار والالتزام .
 - تفعيل دور الإرشاد والتوجيه في الأقسام و الكليات لتسليط الضوء على أهمية الالتزام والحضور ، وما يعكس على الغياب من آثار سلبية على الفرد والمجتمع .
 - الحرص والمتابعة في الأقسام في الكلية على استقرار العملية التعليمية ، وإيجاد الحلول العاجلة للمستجدات الطارئة .
 - تنمية الانتماء وروح الألفة لدى الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية على مستوى القسم والكلية والجامعة من خلال عمل لقاءات مفتوحة والمحاضرات التوعوية والأنشطة المتنوعة.
 - إيجاد وسائل وطرق للتواصل في الأمور والشؤون الخاصة بالحالات الطلابية بكل قسم وكلية لتوفير الإرشاد والتوجيه المناسب لها في سبيل معالجة جميع العوامل المسببة لغياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية .
 - إقامة المحاضرات والندوات وورش العمل التي تعنى ببناء اتجاهات إيجابية ورفع معدل الدافعية لدى الطلاب ومراعاة ميولهم وقدراتهم نحو بيئة التعليم والتعلم.
 - أهمية الدراسات والأبحاث العلمية للوقوف على معدل انتشار ظاهرة الغياب لدى الطلاب من وقت لآخر ، وإيجاد الحلول التي تسهم في توفير الاستقرار والانتظام الدراسي لديهم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- الحقييل ،سليمان عبدالرحمن" الإدارة المدرسية وتعبئة قواها اتبشيرية"،ط٧،مطابع التقنية،الرياض،١٤١٧هـ.
- الحمياتي ، محمد زين : "عوامل غياب المعلمين في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين"،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود،١٤٢٩هـ
- الخولي،أمين.الشافعي،جمال:"مناهج التربية البدنية المعاصرة"،القاهرة،مركز الكتاب،٢٠٠٠م
- زهران ،حامد عبد السلام : "علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة"،عالم الكتب،١٩٩٩م
- زيدان محمد مصطفى "النمو النفسي للطفل المراهق"،ط ، دار الشروق ، جدة (١٩٩٤).
- الدمياطي ، سلطانة إبراهيم " المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلامتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية"،جامعة طيبة،المدينة المنورة (٢٠١٠).
- علاوي،محمد حسن:"سيكولوجية النمو للمربي الرياضي"،القاهرة،دار الكتاب،١٩٩٨م.
- علوي،علي محمد. القرنى،مرعي علي:العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة.مجلة التوثيق التربوي،السعودية،ع(٤٧)،٥١٤٢٣، ص ص ١٧٢-١٧٥

- العلي ، بسمه حسن " مشكلات طلبية معلم مجال الدراسات الاجتماعية في جامعه اليرموك كما قدرها الطلبة أنفسهم " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن إربد ، (١٩٩٦م).
- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وجعاطه ، عبد الله خلف : أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع (٧) ، بغداد ، (١٩٨٦م) ص٢٦٧-٢٩٧
- الكبيسي ، وهيب مجيد. الجنابي، يونس صالح : أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من وجهة نظر كلية الآداب. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع(٧)بغداد ، (١٩٨٦م)، ص ص ٢٩٩-٣٤٢
- مبارك ، عبد الحكيم موسى :تقرير عن دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية،مج ١٢، ع١، (٢٠٠٠)، ص ص ١٦٥-١٧٦
- محمد ، فضيلة عرفات : " أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " العراق ، ٢٠٠٤م
- وزارة التعليم ، لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية، ط٣ ، ٢٠٠٣م

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Cochran Smith Marilyn , Teacher Education in dangerous Time.
Journal of Teacher Education , vol55.vo 1 PP.3-7
(2004).
- Farmer, R Humanistic Education and self actualization theory
Education ,105 (2) ,(1984),162-192.
- Hughes SJ Student attendance during college-based lectures: a
pilot study . Nursing Standard. 19, 47, 41-49. Date of
acceptance: April 11(2005)
- Morishita,I.m: A Model Of Student Satisfaction in a community
college (Attrition, Retention, Withdrawel, Dropout,)
ED.D Harvard Univ (DAI 47-06A),1986
- Shepard,C,F.Colleg Dropout : An Examination of tow school of
thought (Dropout) ph D,Univ Of C.L.A
(AAC9014228).1990
- Schwartz, Wenday: school Dropouts: new information about an
old problem, ERIC\CUE digest number 109, ED
3865\5,(1995)
- Taylor,Denny.Living in as advevsaria.Socety,ED,403552 ,1993
- Yaworski, je others. "What makes students succeed or fail ? the
voices of Developmental college students, (1999)

